Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك، ثم تركته وأقبلت على الصلاة والصيام والخير، وإني رسولها اليك، تقول أتوجه اليك واعوذ بك أن تخرجني من جوار رسول الله (ص) ومسجده.

فقال عثمان: فإني ادعها لك ولكلامك.

قال إبن أبي عتيق: لا يدعك الناس، ولكن تأتيك وتسمع من كلامها وتنظر اليها، فإن رأيت أن مثلها ينبغي أن يترك تركتها.

قال: نعم! فجاءه بها، وقال لها: إجعلي معك سبحة وتخشعي، ففعلت؛ فلما دخلت على عثمان حدثته، وإذا هي من أعلم الناس بالناس، وأعجب بها، وحدثته عن آبائه وأمورهم، ففكه[1] لذلك، فقال لها إبن أبي عتيق: اقرئي للأمير. فقرأت له، فقال لها: إحدي له. ففعلت. فكثر تعجبه فقال: كيف لو سمعتها في صناعتها؟! فلم يزل ينزله شيئاً شيئاً حتى أمرها بالغناء. فقال لها إبن أبي عتيق: غني، فغنت:

---

١ ـ فكه: كان طيب النفس مزاحاً ضحوكاً مضحكاً.